S

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

S/1996/318
24 April 1996

ORIGINAL: ARABIC

مجلس الأمن

رسالة مؤرخة ٢٤ نيسان/أبريل ١٩٩٦ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم للعراق لدى الأمم المتحدة

بناء على توجيهات من حكومتي، لي الشرف أن أنقل برفقته نص تصريح السيد طارق عزيز نائب رئيس وزراء جمهورية العراق المؤرخ في ٢٤ نيسان/أبريل ١٩٩٦ بشأن موضوع الحوار مع الأمانة العامة للأمم المتحدة.

سأكون ممتنا لو تفضلتم بتأمين توزيع هذه الرسالة وضميمتها نص تصريح السيد نائب رئيس الوزراء كوثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) نزار حمدون
السفير
الممثل الدائم

240496 240496 96-10450

مرفق

بيان مؤرخ ٢٤ نيسان/أبريل ١٩٩٦ صادر عن
نائب رئيس وزراء جمهورية العراق

تعقيبا على ما وصلت إليه المرحلة الحالية من المحادثات مع الأمم المتحدة صرح السيد طارق عزيز نائب رئيس مجلس الوزراء بما يلي:

لقد بذل وفد العراق إلى المحادثات مع الأمانة العامة برئاسة السفير د. عبد الأمير الأنباري خلال ثلاث جولات طويلة أقصى الجهود للتوصل إلى اتفاق متوازن حول صيغة "النفط لقاء الغذاء والدواء" وأبدى بناء على توجيهات المركز أقصى درجات المرونة المتوازنة من أجل إيجاد حلول مناسبة للقضايا ذات الصلة بالتطبيق.

وقد جرت المحادثات بين وفد العراق ووفد الأمانة العامة خلال الجولتين الأولى والثانية في جو عملي ومهني حرص فيه الطرفان من خلال الحوار الموضوعي على تفهم الاعتبارات المشروعة والعملية لكل طرف .. كما حرص الطرفان على إيجاد حلول متوازنة للقضايا ذات الصلة بالتطبيق.

وفي بداية الجولة الثالثة من المحادثات سارت الأمور بنفس الروح وكانت هناك فرصة جدية للتوصل إلى اتفاق متوازن غير أن تدخل الجانبين الأمريكي والبريطاني في مجرى المفاوضات أدى إلى تعطيل هذه الإمكانية وتراجع وفد الأمم المتحدة جراء هذا التدخل لمرتين متتاليتين عن جوانب كان قد جرى التفاهم والاتفاق عليها بشكل موضوعي ومتوازن.

وقال السيد طارق عزيز من المعروف أن أعضاء مجلس الأمن وخاصة الدائمون منهم كانوا قد اتفقوا منذ بداية المحادثات على تخويل الأمين العام بالتوصل إلى اتفاق مع الجانب العراقي وتعهدوا بعدم التدخل في مجرى المحادثات وهذا ما التزم به أعضاء المجلس في حين خرق الجانبان الأمريكي والبريطاني هذا الاتفاق وتدخلا بصورة سافرة في مجرى المحادثات وفي أدق تفاصيلها .. لذلك تعذر التوصل إلى تفاهم واتفاق في الجولة الثالثة.

وقال السيد طارق عزيز إنه تم الاتفاق صباح اليوم الأربعاء ٢٤ نيسان/أبريل ١٩٩٦ مع الأمين العام د. بطرس غالى على استئناف المحادثات في جولة رابعة في مطلع شهر أيار/مايو.

وقال السيد طارق عزيز إن العراق ومنذ بدء المحادثات كان وما يزال يرغب في التوصل مع الأمانة العامة للأمم المتحدة إلى اتفاق متوازن لا يمس سيادة العراق ولا يهدد وحدته الوطنية ويلبي في الوقت

نفسه مشاغل الأمم المتحدة .. غير أن استمرار التدخل المتعسف من جانب أمريكا وبريطانيا في مجرى المحادثات العملية يشكل تهديدا جديا لها.

ودعا السيد طارق عزيز أعضاء مجلس الأمن إلى أن يمارسوا دورهم الطبيعي في تحقيق التوازن في التعامل مع الموضوع ومنع عضوين في المجلس من التدخل في المحادثات بدوافع سياسية مغرضة تتناقض مع ميثاق الأمم المتحدة وقواعد القانون الدولي.

- - - - -